

[محددات سلوك المستثمرين المؤثرة على صنع القرار الإستثماري في سوق العراق للأوراق المالية]

إعداد الباحثان

[أ.د. منتظر فاضل سعد البطاط]

[الباحثة حنان زهراو حسن الفتلاوي]

[كلية الادارة والاقتصاد / قسم العلوم المالية والمصرفية]

[جامعة البصرة]

المخلص:

تختلف التحديات والصعوبات التي يواجهها المستثمرين في سوق الاوراق المالية , حيث يتأثر ادراكهم وردود افعالهم على ما يرد الى اذهانهم من معلومات وكيفية معالجتهم لهذه المعلومات ليتم وفق ذلك اتخاذهم لقرار استثماري معين , فمن خلال فهم سلوكياته وتوجهاته الاستثمارية يمكننا التوصل الى ما ستكون عليه توجهات السوق , لذلك اعتمد البحث على الاسلوب الوصفي التحليلي من خلال استهداف عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية بلغت (148) عينة , وتم الاستعانة بمجموعة من المتوسطات الحسابية والاختبارات الاحصائية باستخدام برنامج (spss) , وقد توصل البحث الى اثر المحددات السلوكية على عملية صنع القرار الاستثماري واتجاهات اسعار الاوراق المالية وكان ذلك واضحاً بالتحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الذي بين إن لدى المستثمرين ميلا واضحا للسلوكيات غير العقلانية في قراراتهم الاستثمارية , إذ ساهمت هذه المحددات في تحول المستثمر من موقف المتجنب للمخاطرة الى دور الباحث عنها , وبالتالي اختتم البحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تقلل من التأثير السلبي لهذه المحددات , أهمها الاهتمام برفع السقف المعرفي والإدراكي للمستثمرين ليجنبهم الوقوع تحت ضغط محددات سلوك المستثمرين من خلال التعلم والمعرفة وتنمية الخبرة المكتسبة والإطلاع على التقارير الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية والشركات المدرجة فيه .

الكلمات الدالة: العوامل الشخصية , التعلم , عوامل الاتجاهات والموافق , الدوافع , الحاجات , الإدراك .

بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (العلاقة بين سلوك المستثمر واتجاهات اسعار الاوراق المالية في العراق)

Abstract :

The challenges and difficulties faced by investors in the stock market vary, as their perceptions and reactions are affected by the information that comes to their minds and how they process this information in order to make a specific investment decision accordingly. Therefore, the research relied on the descriptive analytical method by targeting a sample of investors in the Iraqi Stock Exchange amounted to (148) samples, and a set of arithmetic averages and statistical tests using the (spss) program were used, and the research reached the impact of behavioral determinants on the investment decision-making process And the trends of stock prices, and this was evident by the descriptive statistical analysis of the study variables, which showed that investors have a clear tendency for irrational behaviors in their investment decisions. We want to reduce the negative impact of these determinants, the most important of which is the interest in raising the ceiling of knowledge and management In order for investors to avoid falling under the pressure of the determinants of investor behavior through learning and knowledge, developing the experience gained, and reviewing the reports issued by the Iraq Stock Exchange and the companies listed therein.

Keywords: Personal factors, Learning, attitudes and approval factors, Motives, Needs, Cognition.

المقدمة:

إن دراسة محددات سلوك المستثمرين يعد محاولة لفهم قرارات المستثمرين عن طريق الربط بين مدخل علم النفس والاستثمار , فعملية صنع القرار تقوم على مجموعة العوامل المعرفية والقضايا الوجدانية , حيث تنكشف آثارها لدى الأفراد والخبراء الماليين والتجار أثناء الممارسات العملية من خلال عملية التخطيط وإدارة مشاريع الاستثمار المالية , فإصدار الأحكام والقرارات المستندة إلى أحداث سابقة أو إلى معتقدات شخصية قد تقودهم إلى التفكير اللاعقلاني وبالتالي فشل في تحقيق العوائد المتوقعة على المدى البعيد , كما إن التقلبات المستمرة في السوق تؤثر على سلوك المستثمرين بشكل كبير, لذلك ينبغي فهم ودراسة محددات سلوك المستثمرين لمعرفة كيفية التصرف تجاه تلك الحالات ومعرفة الاضطرابات الناتجة عن هذه التقلبات .

مشكلة البحث:

يواجه سوق العراق للأوراق المالية تقلبات مستمرة في اتجاه أسعار الأوراق المالية صعودا أو انخفاضا بحسب قرارات المستثمرين , وبما أن للمستثمرين أفكار وتوقعات وأراء تتحكم بقراراتهم الاستثمارية فإن هذا ينعكس بشكل مباشر على اتجاهات أسعار الأوراق المالية .

لذلك تحاول الدراسة الإجابة على:

- 1- ما هي العوامل المحددة لسلوك المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية ليصل إلى قرارات استثمارية رشيدة ؟
- 2- ما هو أثر هذه العوامل المحددة لسلوك المستثمرين على عملية صنع القرار الاستثماري .

أهداف البحث:

- 1- التعرف على العوامل المحددة لسلوك المستثمرين .
- 2- معرفة تأثير هذه العوامل على قرارات المستثمرين .
- 3- معرفة العلاقة بين سلوك المستثمرين واتجاهات أسعار الاوراق المالية .

أهمية البحث:

تهتم هذه الدراسة في تقديم مفهوم لسلوك المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية , والوصول لاستنتاج علمي يفسر مدى تأثير المستثمرون بعوامل تدفعهم لاتخاذ قرار استثماري لا يتسم بالرشد مما ينعكس سلبا على أدائهم الاستثماري , ولأن القرار الاستثماري يعتبر قرار فردي يعود إلى المستثمر ذاته فهو يعتمد على مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية وعلى هذا الأساس أصبح لابد من دراسة وفهم هذه العوامل التي تقوده إلى اتخاذ قراراته الاستثمارية فمن خلال التوصل إلى إدراك وفهم سلوكيات المستثمر يمكننا التنبؤ بما ستكون عليه اتجاهات الأسعار المستقبلية , وبالتالي يمكننا النهوض بواقع السوق العراقي للأوراق المالية وتحقيق عوائد مالية بمعدل أعلى من المتوقع , ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بما يأتي :

- 1- يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع الحديثة لارتباطه بالمالية السلوكية , إضافة لاهتمام الدراسة بالجانب النفسي السيكولوجي للمستثمرين .
- 2- اختبار محددات سلوك المستثمرين وتحليلها بشكل منفرد لمعرفة تأثيرها على توجهات وقرارات المستثمرين .

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين محددات سلوك المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .

تتفرع من هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية وهي كالتالي:

- 1 - توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين شخصية المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .
- 2 - توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين تعلم المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .
- 3 - توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين توجهات ومواقف المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .
- 4 - توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين دوافع المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .
- 5 - توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين حاجات المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .
- 6- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة معنوية بين ادراك المستثمرين وعملية صنع القرار الاستثماري .

المبحث الأول:

محددات سلوك المستثمرين

هناك مجموعة من المحددات لسلوك المستثمرين فبعد تعرض المستثمرين لأحد هذه المحددات ستتغير قراراتهم استجابة لوجهة نظر معينة , فالسلوك البشري هو القدرة على ممارسة الأنشطة العقلية والجسدية والعاطفية والاجتماعية خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة ويتأثر بالثقافة والمجتمع والقيم والأخلاق والموروثات فلا يمكن أن يكون السلوك البشري متماثلاً في المواقف المختلفة (Hasan,2014:390) , وتصنف هذه المحددات إلى :

أولاً: العوامل الشخصية Personal factors:

يعبر عنها علماء النفس على انها مفهوم ديناميكي يصف نمو وتطور النظام النفسي للفرد (Robbins and Timothy,2013:133 مجموعة من الخصائص والسمات التي ينفرد بها الشخص دون غيره , ويتم تقييمها على النحو الايجابي أو السلبي على ضوء ما يصدر منه من تصرفات وممارسات تجاه المواقف المختلفة وكيف يتم تفاعلها معها , فالشخصية هي المظهر الخارجي للفرد بناء على ما يديه من سلوك يعبر به عما يضمه في أعماقه , وتحدد شخصية الإنسان بناء على عوامل داخلية وعوامل خارجية , العوامل الداخلية (هي عوامل وراثية) , أما العوامل الخارجية فهي (عوامل اكتسبها من خلال المواقف والبيئة المحيطة به , أما السمات الشخصية فهي مزيج من خمسة عوامل متمثلة (بالفكر , الضمير الحي , الانبساط والذي يقصد به التميز الايجابي والقدرة الاجتماعية , القبول أي الميل للعمل والابتعاد عن الأناية وتقبل الآخريين للفرد , العصبية التي هي عدم الاستقرار العاطفي والقلق والاكتئاب) (محمد وعبد اللطيف , 2019:139) .

ويعتبر تحليل الشخصية الإنسانية منطلق لدراسة السلوك , إذ إنها احد المقاييس السيكولوجية المحددة لسلوك الفرد , كما إن دراسة الشخصية تساعد على التعرف والتنبؤ بالأفعال الصادرة من الفرد فالشخصية عامل مهم في تحديد سلوك الفرد (عنصر وناجي , 2014:136) , والشخصية هي مزيج من صفات فسيولوجية وسيكولوجية متأصلة , تعمل هذه الصفات على تحديد الهوية الخاصة للفرد , فهي مختصة بمظهره الخارجي وبالطريقة التي يفكر بها وما يصدر عنه من تصرفات وهذا يشكل مزيج تفاعلي بين جيناته الوراثية والبيئة الخارجية (شهاب , 2015:57) , وهناك مجموعة من المحددات التي تؤثر في تكوين الشخصية وهي : (حسين , 2017:11)

1: محددات الوراثة determinants of heredity

ينتقل هذا العامل عن طريق الجينات التي تعمل على موازنة الهرمونات , فهذا العامل يوضح ما يشترك به الآباء وأبنائهم من قواسم بيولوجية ومادية ونفسية وغالبا ما يعود بمستوى الطاقة للفرد و ما يتصف به الأبناء من طبيعتهم الصحية والنفسية إلى آباءهم , فالجينات الوراثية تؤثر بشكل مباشر في تكوين شخصية الفرد , حيث توصل العلماء إلى إن السبب في اختلاف شخصية الأفراد يعود إلى الجينات الوراثية .

2: المحددات البيئية Environmental determinants

لابد ان تترك البيئة المحيطة بالفرد آثارها على شخصيته من حيث قيمها الاجتماعية ومبادئها , فهذه العوامل هي من يحدد ثقافة المجتمع , كما إن البيئة تعمل على تعزيز السلوك الناتج عن الجينات الوراثية.

3: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factors Personality Model

اهتم علماء النفس والباحثين في هذا المجال في تشكيل نموذج يجسد الأبعاد الأساسية للشخصية , فقد قام العديد من العلماء المختصين في مجال علم النفس منهم (Allport and Odbort, 1936) و (Klages,1926) و (Baumgarlen,1933) بالتصنيف العلمي لصفات الشخصية , وتم الاتفاق عام 1967 على تحديد خمسة أبعاد للشخصية وهذه الأبعاد هي (الانبساطية , المقبولية , العصابية , يقظة الضمير , الانفتاح على الخبرة) , أما في عام 1981 أطلق العالم Goldberg مصطلح العوامل الخمسة الكبرى على تلك الأبعاد (The Big Five (BFF) Factors , ويعد هذا النموذج أفضل النماذج التي طرحت مسبقاً حيث لاقى ملائمة وانتشاراً واسع المدى في علم النفس المعاصر فهو مكون من خمسة متغيرات تختلف فيما بينها لتعطي الشخصية وصفاً دقيقاً إضافة إلى قابليتها للتطبيق وفق المقاييس المطروحة في علم نفس الشخصية (حسين , 2015:14) , وقد تطرق العديد من الباحثين إلى دراسة هذه النموذج مثل (الشمالي :2015:43) (عبد الله ومحمد , 2020: 150) (جبر,2012:7) (قمر,2015:10) وسيتم توضيح هذه العوامل في أدناه .:

أ - الانبساطية:

تتميز الشخصية الانبساطية باللباقة والتفائل والابتهاج والحب للاختلاط , يميل إلى العمل الجماعي ويحترم السلطة والتقاليد , يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير الأحداث باستخدام المنطق ويفضل العيش وفق قواعد ثابتة (الشمالي :2015:43)

ب - المقبولية:

يُمثل هذا البعد العلاقة التفاعلية للفرد مع المحيطين , حيث يتصف هذا البعد بحُسن الطباع والتعاون مع الآخرين والثقة بهم و فالشخصية الودودة المتعاونة تدل على ارتفاع درجة هذا البعد فيها, بينما الشخصية العدوانية غير المتعاونة فهي تدل على إنها تحمل درجة منخفضة من هذا البعد (حسين , 2017: 14) .

ج - العصابية:

يشير هذا البعد إلى مدى سيطرة الأفكار السلبية وانعدام المرونة مع المواقف التي يمر بها الفرد وعدم الرضا , وصعوبة التكيف , ويرتبط هذا البعد بالتشاؤم والشعور بالذنب والحزن والخوف والقلق.. الخ من المشاعر السلبية , وتختلف درجات العصابية من شخص لآخر , فالبعض يكون أكثر تأثراً بهذه البعد والبعض الآخر يكون أقل تأثراً به , فالأقل يتميزون بالمرونة والإيجابية وإنهم أقل عرضة للأحزان من الشخصية الأكثر تأثراً (عبد الله ومحمد , 2020: 150)

د - يقظة الضمير:

يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد بالتحكم في أفعاله , فالدرجة المرتفعة من هذا البعد لدى الفرد تدل على الكفاءة في العمل والإخلاص في أداء الواجبات , إضافة إلى ضبط الذات والتركيز والتأني (جبر,2012:7) .

ه - الانفتاح على الخبرة:

يعكس هذا البعد الخيال الواسع ومهارة الاستنتاج والابتكار والقدرة على ربط الأمور ببعضها , وتشير الدرجة المرتفعة منه إلى ان الفرد ذو خيال واسع متجدد , مبتكر , باحث عن المعلومات , بينما تشير الدرجة المنخفضة منه إلى العكس مما سبق (قمر,2015:10) .

بناءً على ما سبق طرحنا فيما يتعلق بالناحية السلوكية فقد لاحظت الباحثة مدى قدرة الشخصية وسماتها في التأثير على سلوكيات الأفراد وانفعالاتهم ومدى تأثيرها كذلك على اتخاذهم للقرارات , كما لاحظت مدى تباين أثر هذه العوامل من شخص لآخر , وبما إن المستثمر هو فرد من عامة المجتمع فما ينطبق على المجتمع ينطبق عليه كذلك , فسلوك المستثمر في سوق الأوراق المالية لا يمكن إن يكون متشابهاً من حيث قراراته المالية ودرجة تحمله للمخاطرة ووعيه لتحليل اتجاه أسعار الأوراق المالية .

توضح (حسين) مدى تأثير المستثمرين بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية , حيث إن صغار السن من المستثمرين ذو انبساطية في التعامل وأكثر انفتاحاً على تجارب الآخرين وهم أكثر طموحاً واندفاعاً من المستثمرين كبار السن , وقد يفسر هذا ولو جزئياً العلاقة بين المخاطرة والفئة العمرية للمستثمرين , فالمستثمرون صغار السن يكونون أكثر إقبالاً نحو المخاطرة لأنهم لا يولون اهتماماً كبيراً لتحليل جميع البدائل المطروحة والاندفاع عند هؤلاء المستثمرين يمثل سمتين أساسيتين من سمات الشخصية هما (يقظة الضمير و الانفتاح على الخبرة) , إذ يكون المستثمرين الأكثر تحملاً للمخاطر لديهم يقظة الضمير متدنية بينما انفتاحاً على التجارب مرتفعة فيقظة الضمير المتدنية لا تدفعهم للمزيد من البحث عن معلومات البدائل المطروحة لذلك يكونون مندفعين باتخاذ قرار المخاطرة (حسين,2017:15) , ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى مقياساً لاختبار علاقة التحيزات السلوكية (الثقة المفرطة , سلوك القطيع , تأثير التصرف) مع شخصية المستثمر , حيث ثبت إن هناك علاقة ايجابية بين عامل العصابية و الثقة المفرطة , كذلك هناك علاقة ايجابية ما بين (الانفتاح على الخبرة و يقظة الضمير) وبين الثقة المفرطة وتأثير التصرف , كما ثبت عدم وجود علاقة ما بين هذه العوامل الخمسة و سلوك القطيع (Bashir et al,2013:59) .

ثانياً- التعلم Learning:

يكتسب الفرد عن طريق التعلم العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها التغلب على ما يواجهه من مشاكل , فالتعلم هو عملية تغير لسلوك الفرد بشكل شبه دائم لا يمكن ملاحظته مباشرة بل يستدل عليه من خلال السلوك (الشرقاوي, 2012:11) , وللتعلم عدة خصائص منها: (محمد وعبد اللطيف, 2019:140) (Abante,et.al,2014:18)

1- يُكتسب التعلم عن طريق المعرفة الناتجة عن التجارب والممارسات المتراكمة للفرد وتكيفها مع ظروف البيئة المختلفة.

2- تكون بعض الأساليب والممارسات التي ينتهجها الفرد ناتجة عن أنماط غريزية ولم يكن التعلم احد أسبابها, بل بفعل التغيرات الحياتية الطبيعية.

3- التعلم عملية تفاعلية اجتماعية.

4 - يعتبر عملية استدلالية يتأثر بها سلوك الفرد و يتضمن جوانب سلبية أو ايجابية .

نستنتج مما سبق إن للتعلم تأثير مباشر في سلوكيات المستثمر كونه يمثل احد أفراد المجتمع , فالتغيير في سلوكيات المستثمر وتأثره بظاهرة معينة من ظواهر السوق فهو نتيجة اكتسابه الخبرة من التجارب السابقة وتعلمه مما يحيط به مما يثير انتباهه ويغير معتقداته .

ثالثاً- عوامل الاتجاهات والمواقف :Trends and attitude factors

إن لدراسة المواقف أهمية كبيرة بسبب تأثيرها على سلوك الفرد , حيث يصف أحد العلماء بأن الموافق هي بمثابة حجر البناء الأساسي في صرح علم النفس الاجتماعي , فالطريقة التي يتفاعل بها الشخص مع محيطه يسمى موقف , إذن هي حالة من الاستعداد الذهني أو العصبي يتم تنظيمه من خلال تجربة لها تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد للجميع وعلى استعداداته النفسي للرد أو التصرف مع محدث معين (Jain, 2014:2) .

نستنتج مما سبق إن لكل كائن حي اتجاه مختلف يحدد سلوكه وتعامله مع المواقف والأشخاص والأحداث التي يتعرض لها خلال حياته , فنجد إن سبب تمسك الفرد باتجاه سلوكي معين هو بناءً على ما يعتقد ويؤمن به من أفكار , وهذا ينطبق على جميع الجوانب الحياتية للأفراد , فهم لا يغيرون سلوكهم إلا بعد قناعة منهم بأن الاتجاه الذي يسلكونه يتفق مع سلوك الجماعة ويتلاءم معه , فالاتجاهات هي أنماط سلوكية مكتسبة من المحيط الخارجي , والمستثمر يمثل جزء من المجتمع فما ينطبق على المجتمع ينطبق عليه , لذا فهو يتخذ في سوق الأوراق المالية اتجاه ونمط يختلف من مستثمر لآخر وهذا الاتجاه يتحدد بناءً على ما يعتقد ويؤمن به .

رابعاً- الدوافع :Motives

أن مفهوم الدافع هو القوة النفسية المحفزة للسعي من أجل تحقيق الهدف المطلوب , ويمكن أن ينبع الدافع من الرغبة في الحصول على الفوائد المرتبطة بالهدف , فهو يشير إلى الأسباب المتمثلة بالقوى النفسية والمعتقدات ومختلف المؤثرات الداخلية والخارجية التي توجه الشخص نحو سلوك معين (Maferima, 2013:2) , فحماس الفرد وإصراره هو ما يدفعه نحو تحقيق الهدف , ويختلف تفسير البعض بإعطاء مفهوم واضح للدوافع , كون الدافع يعتبر عنصر مؤثر في توجيه الفرد وتعديل سلوكه نحو تحقيق الغاية التي يطمح إليها , فهذا العنصر (الدافع) أما أن يكون داخلياً أو يكون خارجياً من البيئة المحيطة , فإذا كان ناتج عن الداخل فهنا يصعب تحليله بسبب ارتباطه بمجموعه كبيره من العوامل النفسية المرتبطة مع بعضها البعض , أما إذا كان خارجياً فهنا يكون الدافع هدفاً للفرد يسعى لتحقيقه مدعوماً بالرغبة في الوصول إلى مستوى من الارتياح النفسي (شهاب , 2015:39) .

خامساً- الحاجات :Needs

تمثل الحاجات الركيزة الأساسية لإشباع الدوافع الداخلية وتحقيق التكامل الشخصي , وقد أعطى العلماء اهتمام بالغ بهذا الموضوع حيث أفترض العالم الاقتصادي ماسلو (Maslow) إن الحاجات متسلسلة على شكل هرمي وفق قوة الحاجة وضرورتها , وابتدأ الشكل الهرمي بالحاجات الفسيولوجية انتهاءً بالحاجات المحققة للذات , أي في قعر الهرم الحاجات الأكثر إلحاحاً أما في قمته فكانت الحاجات المميزة للإنسان بشكل أكبر (الزغلول وآخرين , 2019: 47-48) , وهي كالتالي : (المياحي , 2019:36)

- 1- **الحاجات الملموسة:** وهي الحاجات المرتبطة بتكوين الإنسان البيولوجي التي لا يمكن الاستغناء عنها (كالماء والطعام والهواء) حيث ان هذه الحاجات تعمل على حفظ التوازن الجسدي .
- 2- **حاجات الأمن والضمان:** المتمثلة في توفير الأمن والحرية والحماية ... الخ .
- 3- **حاجات الانتماء الاجتماعي:** وهي الحاجات التي تعزز شعور الألفة والتعاطف والصدقة والمحبة أي الحاجات التي تربط الفرد بعلاقة الانتماء مع الغير .
- 4- **حاجات الاحترام:** يقصد بها حاجة الإنسان في الشعور بالأهمية بين الآخرين من خلال تكوين صورة ايجابية وسيرة حسنة .
- 5- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** تتحقق هذه الحاجة بعد أن يتم إشباع جميع الحاجات السابقة , وتظهر هذه الحاجة بناءً على رغبة الإنسان في تحقيق ما يتوافق مع قدراته , وتختلف حاجات المستثمرين من تحقيق المكاسب أو بقاءه في السوق أو توسيعه لمشاريعه الاستثمارية .

سادساً- الإدراك Perception:

هو عملية يتمكن الفرد من خلالها بالبحث عن تحليل وتفسير المعلومات الحسية ليتمكن من اصدار الحكم النهائي وفق ما يمتلك من تجارب وخبره سابقة ((Sindhu and Rajitha,2014:16), كما انه نشاط عقلي يعتمد على دقة حواس الفرد وترجمتها إلى صورة معينة ليتسنى من خلالها انتقاء النمط السلوكي المناسب تجاه الموقف , فهو عملية عقلية نفسية تمكن الشخص من اكتشاف عالمة الخارجي وذلك عن طريق ترتيب وتنظيم المثيرات الحسية لإصدار الحكم النهائي بناء على التجارب السابقة والخبرة (محمد وعبد اللطيف, 2019:142), فيختلف إدراك الأفراد فيما بينهم تبعاً لما يشد انتباههم وما يلاحظونه , فالانتباه يتأثر بقيم الفرد وأهدافه وتجارب السابقة إضافةً لاختلاف الشخصية , ومن خلال الإدراك يعرف الفرد ما يقوم به من عمل , ومهما كانت طبيعة السلوك الذي يسلكه الفرد فهو يتأثر بما حوله من مثيرات وما يدركه مما يحيط به (عنصر وناجي, 2014:134), وهو يشير إلى كيفية تلقي المعلومة وإجراء المعالجة والتنظيم لها ومن ثم تفسيرها .

المبحث الثاني:

وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها

توضح هذه الفقرة وصف لاستجابات افراد العينة ومناقشتها من خلال الاعتماد على ستة ابعاد تخص المتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين) التي تم توضيحه ضمن (24) فقرة من فقرات الاستبانة وتم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف من اجل تفسير النتائج وصفيًا حيث اعتمدت الدراسة على مقياس (Likert) الخماسي الذي يعتمد الاوزان التصاعدية (1,2,3,4,5) والجداول ادناه عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والاعتماد على المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) كمتوسط اداة القياس وباستخدام نتائج البرامج الاحصائية (SPSS.V.23) كما موضح في الجداول المدرجة ادناه :

البعد الأول: الشخصية:
الجدول (1) الاحصائيات الوصفية لأبعاد المتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

أولاً: الشخصية										
34%	1.207	3.532	5	35	43	39	26	F	اتحذر عادةً عند التداول بالأسهم التي تستجيب سريعاً للتغيرات المفاجئة بالأسعار	Q1
			3.4	23.6	29.1	26.4	19.6	%		
32%	1.178	3.73	2	25	35	44	42	F	يمكنني بانفعالاتي لنصائح الآخرين خصوصاً في فترات اضطراب الأسعار	Q2
			1.4	16.9	23.6	29.7	28.5	%		
30%	1.173	3.905	7	42	23	53	23	F	اعتمد على قدراتي الشخصية وخبرتي في التعامل مع الصعوبات التي تواجهني في السوق	Q3
			4.7	28.4	15.5	35.8	15.5	%		
40%	1.12	2.783	11	62	30	33	11	F	عادةً ما أكون مندفع في قراراتي وأميل لتحمل درجات عالية من المخاطرة	Q4
			7.4	41.9	20.3	22.3	7.4	%		
33%	1.17	3.5	المعدل العام للمحور							

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يظهر إجابة افراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بعد (الشخصية) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (3) ((اعتمد على قدراتي الشخصية وخبرتي في التعامل مع الصعوبات التي تواجهني في السوق)) اذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين الفقرات اذ بلغ 30% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.905) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضاً انحراف معياري 1.173 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس أكثر من غيرها من الفقرات وهذا يشير الى ميل الافراد لإصدار الاحكام وفقاً لرؤيته الشخصية وما يراه من منطلق ذاتي

للوصول الى حل للمشاكل المعقدة في ظل نقص أو غموض المعلومات لدى عينة البحث (يمكنني التحكم بانفعالاتي والإصغاء لنصائح الآخرين خصوصاً في فترات اضطراب الأسعار)) حصل على ثاني مرتبة في معامل الاختلاف وقد اخذ أعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.73) و حصلت على انحراف معياري اعلى بقليل عن الفقرة (3) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية وهذا يدل على التزام المستثمرين بالمحددات البيئية والاسترشاد بخبرة الآخرين في حالة تقلبات الاسعار، أما بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أما مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.207) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع متغيرات (40%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات.

البعد الثاني : التعلم

الجدول (2) الاحصائيات الوصفية لأبعاد المتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

التعلم										
25%	0.912	3.676	10	42	37	46	13	F	استعين دائماً بخبرتي وتجاربي السابقة في السوق ومهاراتي التنبؤية في التفوق على الآخرين	Q5
			6.8	28.4	25	31.1	8.8	%		
36%	1.222	3.412	5	42	23	43	35	F	ما أمتلكه من المعرفة والمهارة يساعدني كثيراً في اختيار القرار الاستثماري الأنسب	Q6
			3.4	28.4	15.5	29.1	23.6	%		
31%	1.204	3.905	5	46	29	37	31	F	باعقادي ان قرار الاستثمار في أحد الشركات يجب ان يبني على المعلومات الكافية لواقع هذه الشركة ومستقبلها	Q7
			3.4	31.1	19.6	25	20.9	%		
30%	1.137	3.81	8	41	39	42	18	F	المستثمرون الذين يكسبون الكثير من الارباح هم الذين يمتلكون مستوى مناسب من التعلم	Q8
			5.4	27.7	26.4	28.4	12.2	%		
30%	1.119	3.701	المعدل العام للمحور							

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول الذي يظهر إجابة افراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بعد (التعلم) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (1) ((استعين دائماً بخبرتي وتجاربي السابقة في السوق ومهاراتي التنبؤية في التفوق على الآخرين)) إذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين

الفقرات اذ بلغ 25% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.676) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضا انحراف معياري 0.912 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس أكثر من غيرها من الفقرات التي تشير الى اعتقاد المستثمر ان القرار الاستثماري بحاجة إلى الخبرة والمهارة في المعلومات دقيقة ويوضح الجدول أيضا ان الفقرة (4) ((المستثمرون الذين يكسبون الكثير من الارباح هم الذين يمتلكون مستوى مناسب من التعلم)) حصل على ثاني مرتبه في معامل الاختلاف وقد اخذ اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.81) و حصلت على انحراف معياري اعلى بقليل عن الفقرة (1) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية التي تشير الى اعتقاد المستثمرين بأهمية التعليم في نضج القرار الاستثماري, أما بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أما مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.222) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع متغيرات (36%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات.

البعد الثالث: الاتجاهات

الجدول (3) الاحصائيات الوصفية لأبعاد للمتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

ثالثا : الاتجاهات										
36%	1.141	3.155	6	41	32	52	17	F	اعتمد في تقييمي للأسهم على معدل توزيع الأرباح	Q9
			4.1	27.7	21.6	35.1	11.5	%		
26%	1.053	3.987	7	38	49	39	15	f	عادةً ما اتخلص من الاسهم التي تظهر تراجعاً في ارباحها لان ذلك يدل على وجود ضائقة مالية للجهة المصدرة	Q10
			4.7	25.7	33.1	26.4	10.1	%		
35%	1.231	3.527	3	19	42	42	42	f	عادةً ما اتخلص من الاسهم التي تستبدل التوزيعات النقدية بتوزيعات على شكل اسهم فهذا مؤشر على تراجع اداء الشركة	Q11
			2	8.3	28.4	28.4	28.4	%		
32%	1.073	3.398	2	38	30	55	23	f	اتجه الى الاستثمار في الاوراق المالية ذات السمعة الجيدة	Q12
			1.4	25.7	20.3	37.2	15.5	%		
32%	1.125	3.517	المعدل العام للمحور							

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول الذي يظهر إجابة افراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بعد (الاتجاهات) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (2) ((عادةً ما اتخلص من الاسهم التي تظهر تراجعاً في ارباحها لان ذلك يدل على وجود ضائقة مالية للجهة المصدرة)) اذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين الفقرات اذ بلغ 26% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.987) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضاً انحراف معياري 1.053 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس أكثر من غيرها من الفقرات وهذا يشير إلى ان غالبية المستثمرين يلجئون الى بيع الاسهم عند تراجع ارباحها تحسباً لحدوث تعسر مالي وتعرض الشركة المصدرة إلى ضائقة مالية ,ويوضح الجدول ايضا ان الفقرة (4) ((اتجه الى الاستثمار في الاوراق المالية ذات السمعة الجيدة)) حصل على ثاني مرتبه في معامل الاختلاف وقد اخذ اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.398) و حصلت على انحراف معياري اعلى بقليل من الفقرة (1) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية اذ يدل هذا على حالة الاطمئنان التي يشعر بها المستثمرون حول عوائدهم المستقبلية، أما بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أما مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.141) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع متغيرات (36%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات.

البعد الرابع : الدوافع

الجدول (4) الاحصائيات الوصفية لأبعاد للمتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

رابعا : الدوافع										
34%	1.194	3.531	6	33	36	45	28	f	اهدف من خلال استثماري بالأسهم إلى تحقيق عوائد ايجابية متمثلة بالأرباح الموزعة .	Q13
			4.1	22.3	24.3	30.4	18.9	%		
32%	1.121	3.452	3	32	31	54	28	f	اهدف من خلال استثماري بالأسهم إلى تحقيق مكاسب رأسمالية (الفرق بين سعر البيع و الشراء) ولا اهتم الى الارباح الموزعة .	Q14
			2	21.6	20.9	36.5	18.9	%		
30%	1.16	3.87	5	51	22	49	21	f	استثمر عادةً في الأسهم التي سجلت أرباح مؤكده في السابق .	Q15
			3.4	34.5	14.9	33.1	14.2	%		

			16	48	29	34	21	f	اهدف إلى الاستثمار في الاسواق المالية من أجل الحفاظ على ثروتي المالية .	Q16
42%	1.252	2.973	10.8	32.4	19.6	23	14.2	%		
34%	1.182	3.457	المعدل العام للمحور							

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول الذي يظهر إجابة افراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بعد (الدوافع) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (3) ((استثمر عادة في الاسهم التي سجلت ارباح مؤكدة في السابق)) اذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين الفقرات اذ بلغ 30% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.87) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضا انحراف معياري 1.16 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس اكثر من غيرها من الفقرات التي تشير الى هدف المستثمرين في تحقيق عوائد مستقرة , ويوضح الجدول ايضا ان الفقرة (2) ((اهدف من خلال استثماري بالأسهم إلى تحقيق مكاسب رأسمالية (الفرق بين سعر البيع و الشراء) ولا اهتم الى الارباح الموزعة)) حصل على ثاني مرتبه في معامل الاختلاف وقد اخذ اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.452) و حصلت على انحراف معياري اعلى بقليل من الفقرة (2) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية حيث تشير إلى تفضيل المستثمرين للأسهم التي تحقق ارباح رأسمالية، أما بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أما مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.194) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع المتغيرات (42%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات.

البعد الخامس : الحاجات
الجدول (5) الاحصائيات الوصفية لأبعاد للمتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

الحاجات										
36%	1.171	3.25	11	32	36	47	22	f	اشعر بالاطمئنان عند استثماري في أسهم الشركات المحلية بعكس استثماري في أسهم الشركات الأجنبية	Q17
			7.4	21.6	24.3	31.8	14.9	%		
37%	1.242	3.378	6	41	29	35	37	f	انتقي الاسهم التي تمنح توزيعات نقدية بشكل منتظم	Q18
			4.1	27.7	19.6	23.6	25	%		
36%	1.166	3.202	7	45	29	45	22	f	اترقب حركة الاسهم باستمرار لتفادي الخسائر المحتملة	Q19
			4.7	30.4	19.6	30.4	14.9	%		
34%	1.125	3.284	7	37	31	53	20	f	استثمر في الاوراق المالية المستقرة من حيث المخاطرة	Q20
			4.7	25	20.9	35.8	13.5	%		
36%	1.176	3.279	المعدل العام للمحور							

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول الذي يظهر إجابة افراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بُعد (الحاجات) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (4) ((استثمر في الاوراق المالية المستقرة من حيث المخاطرة () اذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين الفقرات اذ بلغ 34% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.284) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضا انحراف معياري 1.125 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس أكثر من غيرها من الفقرات , فهي توضح تفادي المستثمرين للمخاطر التي قد تخسرهم عوائدهم من خلال تجنب الاستثمار في الاسهم ذات الاسعار المتقلبة , ويوضح الجدول ايضا ان الفقرة (1) ((اشعر بالاطمئنان عند استثماري في أسهم الشركات المحلية بعكس استثماري في اسهم الشركات الاجنبية)) حصل على ثاني مرتبة في معامل الاختلاف وقد اخذ اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.25) و حصلت على انحراف معياري اعلى بقليل من الفقرة (4) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية فالاستثمار في الشركات المحلية يساعد المستثمرين على تحديد نماذج الاعمال الناجحة وسهولة الحصول على

المعلومات المطلوبة , كذلك حصلت الفقرة (3) ((أترقب حركة الاسهم باستمرار لتفادي الخسائر المحتملة)) على اقل معامل اختلاف وهذا يدل على أهميته لإجابات افراد العينة وقد حصل على اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.202) وكذلك كان الانحراف المعياري (1.166) وهو مقدار قليل أيضا يدل على تجانس إجابات افراد العينة على هذه الفقرة وهذا يشير إلى تتبع حركة الاسهم في السوق بشكل مستمر لتفادي الخسائر, أمّا بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أمّا مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.242) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع المتغيرات (37%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات.

البعد السادس : الإدراك

الجدول (6) الاحصائيات الوصفية لابعاد للمتغير المستقل (محددات سلوك المستثمرين)

الإدراك											
			6	9	39	69	25	F	عند توفر البدائل المتعددة سيعتمد قراري الاستثماري على مدى وفرة المعلومات الخاصة بتحليل الاسهم واتجاه السوق	Q21	
26%	0.965	3.66	4.1	6.1	26.4	46.6	16.9	%			
			5	41	38	54	10	F	تتأثر قراري الاستثمارية بنوعية الأسهم وطبيعتها وبمعدل المخاطرة	Q22	
35%	1.104	3.155	3.4	27.7	25.7	36.5	6.8	%			
			4	37	26	59	22	F	غالبا ما اهتم في المعلومات التي يؤيدها معظم المستثمرين عند تداولهم في الأسهم	Q23	
32%	1.098	3.392	2.7	25	17.6	39.9	14.9	%			
			3	46	39	47	13	F	غالبا ما أكون مدرگا لنتائج قراري الاستثمارية التي اتخذها	Q24	
35%	1.098	3.142	2	31.1	26.4	31.8	8.8	%			
32%	1.066	3.337	المعدل العام للمحور								

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات (spss.v.23)

نلاحظ من خلال الجدول الذي يظهر إجابة أفراد العينة وان اغلب الإجابات تتجه نحو الموافق التي تخص بعد (الادراك) وإن أكثر هذه الفقرات هي الفقرة (1) (عند توفر البدائل المتعددة سيعتمد قراري الاستثماري على مدى وفرة المعلومات الخاصة بتحليل الاسهم واتجاه السوق) إذ حصل على الترتيب الأول في معامل الاختلاف كونها اقل معامل اختلاف بين الفقرات إذ بلغ 26% فقد حصلت الفقرة على وسط حسابي بلغ (3.66) وكانت تمتلك هذه الفقرة أيضا انحراف معياري 0.965 الذي دل على اتفاق افراد العينة على إجابات هذه الفقرة بشكل متجانس أكثر من غيرها من الفقرات وهذا يشير الى اهمية المعلومات المختلفة من وجهة نظر عينة البحث للبدائل المطروحة عند اتخاذ قرار استثماري معين ويوضح الجدول ايضا ان الفقرة (3) (غالبا ما اهتم في المعلومات التي يؤيدها معظم المستثمرين عند تداولهم في الأسهم) حصل على ثاني مرتبه في معامل الاختلاف وقد اخذ اعلى متوسط حسابي اذا بلغ (3.392) وحصلت على انحراف معياري اعلى بقليل من الفقرة (1) الذي جعلها تحل بالمرتبة الثانية التي تشير الى النظر في المعلومات التي يؤيدها أغلب المستثمرين عند التداول، أما بقية الوسط الحسابي فيظهر الجدول ان قيمته تجاوزت (3) وهي أكبر من متوسط الأداء القياسي (3). أما مقياس الانحراف المعياري فإن قيمته كانت قليلة في جميع الجدول ولم تزداد عن (1.098) وهذا يعني ان اغلب الإجابات لم تنحرف عن المتوسط بمقدار عالي اما فيما يخص معامل الاختلاف إذ لم تتجاوز في جميع المتغيرات (35%)، وهذا يدل على ان هناك تجانس كبير في الإجابات .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- تأثر المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية بالمحددات السلوكية بنسبة كبيرة المتمثلة (العوامل الشخصية، التعلم، الاتجاهات، الدوافع، الحاجات و الادراك)، بتالي يدفعهم هذا نحو اتخاذ قرارات استثمارية قد لا تتسم بالرشادة تتسبب في تقلب اتجاه اسعار الاوراق المالية .
- 2- تؤثر العوامل الشخصية في سلوكيات المستثمرين وتوجهاتهم الاستثمارية لاسيما محددات البيئة ومحددات الوراثة والأبعاد الخمسة للشخصية وهي (الانبساطية، المقبولية، العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة).
- 3- للتعلم تأثير مباشر في سلوكيات المستثمر كونه يمثل احد أفراد المجتمع، فالتغيير في سلوكيات المستثمر وتأثره بظاهرة معينة من ظواهر السوق فهو نتيجة اكتسابه الخبرة من التجارب السابقة وتعلمه مما يحيط به مما يثير انتباهه ويغير معتقداته .
- 4- يتخذ المستثمرون في سوق الأوراق المالية اتجاه ونمط يختلف من مستثمر لآخر وهذا الاتجاه يتحدد بناءً على ما يعتقده ويؤمن به .
- 5- تمثل الدوافع والاتجاهات عنصر مؤثر في توجيه المستثمرين وتعديل سلوكهم نحو تحقيق الغاية التي يطمحون اليها .
- 6- تختلف حاجات المستثمرين من تحقيق المكاسب أو بقاءه في السوق أو توسيعه لمشاريعه الاستثمارية .

التوصيات:

- 1- ينبغي على المستثمرين الاعتراف بأهمية الوعي الفكري وتأثير المحددات السلوكية والعمل على تطوير مهاراتهم الإدراكية والمعرفية من خلال فهم هذه المحددات التي تمثل جانبا مؤثرا في قراراتهم الاستثمارية المتمثلة بالتعليم والدوافع والإدراك الى اخرة من المحددات .
- 2- العمل على تشجيع وتحفيز المستثمرين في التعرف على نقاط الضعف والقوة لديهم مما يساعدهم على تقويم وتصويب قراراتهم الاستثمارية .
- 3- فهم وإدراك المخاطر المحيطة بالقرار الاستثماري لتجنبها أو تقليل أثرها على القرار الاستثماري .
- 4- فينبغي على المستثمرين الاهتمام بفهم وتحليل المعلومات المتاحة في السوق للورقة المالية ورفع السقف المعرفي والإدراكي الذي يجنبهم الوقوع تحت ضغط المحددات السلوكية عبر التعلم والمعرفة وتنمية الخبرة المكتسبة من خلال الاطلاع على التقارير الاستثمارية التي تصدرها السوق المالي والشركات المدرجة .
- 5- تنمية الخبرة المكتسبة من خلال الإطلاع على التقارير الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية والشركات المدرجة فيه .

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

الشرقاوي , د.أنور محمد . التعلم نظريات وتطبيقات . مكتبة الأنجلو المصرية . مصر .

شهاب، شيماء حمد . (2015) . أثر العوامل السلوكية للمستثمر في حركة تداول الأسهم، دراسة تحليلية في سوق العراق المالية . رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس الكلية التقنية الادارية في الجامعة التقنية الوسطى . في التخصص التقني في التقنيات المالية والمحاسبية . بغداد .

حسين , خيرية عبد الكاظم . (2017) . تحليل سلوك المستثمر في الاسواق المالية وفق نموذج تسعير الاصول الرأسمالية ونموذج فاما وفرنش دراسة تحليلية مقارنة . اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في علوم إدارة الأعمال. في جامعة المستنصرية .

الشمالي , نضال عبد اللطيف .(2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي - برنامج غزة للصحة النفسية . رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية تخصص الصحة النفسية والمجتمعية . الجامعة الإسلامية . غزة .

جبر، أحمد محمود . (2012). " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة . رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية . جامعة الأزهر . غزة .

المياحي , محمد عبد الله عباس .(2019). قياس بعض العوامل السلوكية المؤثرة على قرار المستثمر في سوق العراق للأوراق المالية . رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في العلوم المالية والمصرفية . جامعة الكوفة .

محمد , باسمة حازم و عبد اللطيف , ولاء اسماعيل . (2019). **تأثير محددات سلوك المستثمر في اتخاذ القرار الاستثماري بحث تحليلي في سوق العراق للأوراق المالية** . مجلة العلوم الاقتصادية . جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد . العدد 121 . المجلد 26.

عنصر، يوسف وناجي لتييم . (2014) . **أهم المحددات السيكو - سيكولوجية المستخدمة في قياس وتشكيل سلوك العمال التنظيمي** . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي ، العدد 7 .

الزغلول , رافع و الدبائي , خلدون و عبد الرحمن , عبد السلام . (2019). **الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك** . مجلة دراسات العلوم التربوية . المجلد 46 . العدد 1 . ملحق 2 . لسنة 2019.

قمر، مجذوب أحمد محمد . (2015) . **"العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً"** . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الشهيد حمة لخضر - جامعة دنقلا - كلية التربية . العدد 12.

عبد الله , غريبة هادي و محمد , جاجان جمعة . (2020). **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموظفين في مركز محافظة دهوك** . مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع . العدد (54) يوليو . 2020.

المصادر الأجنبية:

Robbins, Stephen P. and Timothy A. Judge. 2013. **"Organizational Behavior"** 15th ed, Pearson Education, Inc., U.S.A.

Hasan Raza , Mehmood Anjum & Syed Muhammad Zia . (2014) . **The Impacts of Employee's Job Performance Behavior and Organizational Culture on Organizational Productivity in Pharmaceutical Industries in Karachi** . Research published in ijcrb.webs.com. COPY RIGHT © 2014 Institute of Interdisciplinary Business Research 385. VOL 5, NO 12 APRIL 2014.

Bashir, Taqadus and SafiaFazal, and IrumShabeer, and WaqasAslam, and Ghullam Jelani . (2013). **"Impact of Demographics and Personality traits on Confidence level: Determinants of. Overconfidence Evidence from employees and students"** IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), University of Gujrat, Pakistan , Vol.10, Issue 1.

R. Abante , Mark Enrick, C. Almendral, Benjie, Jay-ren, Mañibo, Jovielyn.(2014). **Learning Styles and Factors Affecting the Learning of General Engineering Students** . International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development . January 2014, Vol. 3, No. 1

Jain , Vishal . (2014) . **3D Model of Attitude** . Article published in International Journal of Advanced Research in Management and Social Sciences ISSN: 2278-6236 . Vol. 3 | No. 3| March 2014 .

Maferima Toure – Tillery , Ayelet fishbach .(2013). **Motives and Goals** . Noba Textbook Series: Psychology. Motiv Goals Internet Champaign, IL: DEF publishers Journal of Personality and Social Psychology 109 (6), 1117, 2015.

P. Sindhu K. and Rajitha Kumar, 2014 **"Influence of Risk Perception of Investors on Investment Decisions: An Empirical Analysis "**Published by American Research Institute for Policy Development ,Journal of Finance And Bank Management, Vol.2 , No . 2.